فصل في حكم الامام ونصبه

وجوب نصب الامام العدل نثبته ۝ بالشرع لا العقل فانبذ قول معتزل

ثم الامامة ليست ركن معتقد ۝ اذ بدو وصلت في حكم منفصل

لا شك في انها ركن لمصلحة ۝ اذا اقيمت على شروط لمعتدل

شروطها جمة في الكتب قد بسطت ۝ من نالها كلها حقا لها يلي

ولا يكون بطاري الفسق منعزلا ۝ الا بكفر فذا لابد من بدل

فلا خروج بوصف الفسق ما وجدت ۝ منه الصلاة لنا والفسق لم يزل

بمثل هذا اتانا غير ما خبر ۝ اذ في الخروج مزيد الفسق والزلل

فصل في وجوب التوبة على الفور وفي سؤال القبر

واعلم بان رسول الله اخبرنا ۝ غيوب بحق غير مفتعل

كالقبر فالمرء فيه ذو مسايلة ۝ اما نجاة له او بالعذاب بلي

اللهم عبيدك يا مولاي حجته ۝ عند السؤال بمحل الروع والوجل

والروح باقية ليست بفانية ۝ والجسم من جنس ذاك التراب حين بلي

غير الاولى حصهم بالحفظ خالقهم ۝ كالانبياء واهل الخصوص وولي

فصل في حكم الامامة هم

ابق ابن حلق ونسي خلقه

والبعث حق باحياء الجسوم كما ۝ قد كان انشاها بدءا بلا مثل

ان

ان الفلا سفة الضلال مذهبهم ۝ انكار احيائها بالعقل والجدل

فليس يحشر الا الروح عندهم ۝ كان قدرته للجسم لم تصل

بمثل ذا كفروا كفر الذين نفوا ۝ اعادة مطلقا وفي الكل تأمل

كذاك من شك فالاجماع منعقد ۝ منهم على كفره والنص فيه جلي

حكى الشهاب لنا ذا في قواعده ۝ اذ جاء في الذكر نصا غير محتمل

من اجل ذلك في القرآن كرره ۝ بل اوضح الامر في معناه بالمثل

فصل

ويأخذ الكتب بالايمان اعنى ۝ من له سابق التخصيص في الازل

طوبى له قد اتت في الاي مدحته ۝ وذو الشمال لذاك المدح لم ينل

حضا على الخير كي تقوى بواعثنا ۝ والشر نحذره خوفا من الزلل

فنص ذلك في القرآن خالقنا ۝ وخص من شا فضلا منه لا تسل

فامنن بفضل علينا انت ذو كرم ۝ ونجنا يوم ذاك الهول من وجل

وآية الوزن في القرآن بينة ۝ والوزن في صحف الاعمال للثقل

على الحقيقة لا عدل يراد به ۝ فذاك قول ركيك غير معتدل

Copyright © King Saud University